

THE ECONOMIC EVALUATION FOR SOIL IMPROVEMENT AND MAINTENANCE FOR WHEAT AND COTTON CROPS IN EGYPT

Mahmoud, Soad S. And Angel E. Girguis

Agric. Research Center – Agric. Economic Research Institute

التقييم الاقتصادي لبرامج تحسين وصيانة التربة لمحاصيل القمح والقطن في مصر

سعاد سيد محمود وAngel E. Girguis
مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الملخص

تعتبر عمليات تحسين الأراضي هي الركيزة الأساسية والمودع الفقري في تنفيذ سياسة الدولة الزراعية نحو التوسيع الرأسى لما لها من أهمية حيوية في معالجة مشاكل التربة وصيانتها والمحافظة عليها من التدهور ورفع قدرتها الإنتاجية والوصول بها إلى الإنتاجية الحديثة من خلال تحسين صفات التربة الطبيعية والكيميائية والهيدرولوجية والبيولوجية فضلاً على تنمية وترشيد مياه الري. حيث يعتبر الهدف الأساسي من تنفيذ عمليات تحسين التربة هو خلق الظروف المثلى لنمو النباتات بزالة أسباب تدهور التربة والتي تعلق ثمارها في ظل نظام رى وصرف جيد، وتطبيق حزمة التوصيات الفنية التي تصدرها وزارة الزراعة وإصلاح الأراضي.

وتتمثل مشكلة البحث في أن غالبية الأراضي الزراعية تعاني من تدهور التربة الزراعية بحيث أصبحت هذه المشكلة هي المعمق الأول لكل المحاولات الرامية للتراجع والارتفاع بالإنتاج الزراعي. وقد كان الهدف من البحث إجراء تقييم اقتصادي للعمليات التحسينية المختلفة سواء من حرث عميق تحت التربة وأضافة الجبس الزراعي وتطهير للمجاري المائية، وأنر ذلك على الإنتاجية الغذائية، تكاليف الانتاج، وصافي العائد الغذائي لمحاصيل القمح والقطن عام ٢٠٠٤.

ولقد اعتمد البحث على استخدام المقاييس الاحصائية البسيطة في وصف البيانات، مثل المتوسط الحسابي، والحد الاننى والحد الاعلى، كما تم استخدام تحليل التباين في اتجاهين. وامكن الحصول على البيانات من الهيئة العامة للجهاز التقني لمشروعات تحسين الأراضي بوزارة الزراعة وإصلاح الأراضي، لمحاصيل القمح والقطن عام ٢٠٠٤.

ولقد تعرض البحث لأشطة برامج تحسين وصيانة التربة، والتي تمثلت في اجراء الدراسات المورفولوجية والحقولية التفصيلية واخذ عينات التربة والمياه، وتحليلها وحصر مشاكل التربة واعداد خرائط تصنيف الأرضي، وتنفيذ عمليات التسوية الابتدائية بالمعدات الثقيلة، وأضافة الجبس الزراعي، وتنفيذ عمليات الحرث تحت التربة في الاراضي القليلة والمنتمجة والاراضي ذات الطبقات الصهباء، وتطهير الشبكات الحقلية لنظامي الري والصرف المكشوف.

كما تم توضيح أساليب عمليات تحسين التربة، والمتمثلة في تطهير الترع والمصارف، للحرث السطحي، بإضافة الجبس الزراعي، تطهير المصارف والمجاري المائية، الحرث تحت التربة، التسوية الدقيقة باللذرر.

وفيمما يتعلق بالتقدير الاقتصادي لبرامج تحسين وصيانة التربة، فقد ناقش البحث التقييم الاقتصادي لآثار برامج تحسين وصيانة التربة بالنسبة لمحاصيل القمح والقطن، لكل من الابتدائية الغذائية، وصافي العائد الغذائي كمؤشرات للتقدير الاقتصادي، من منطلق خمس حالات هي: حالة عدم وجود تحسين، الحرث العميق تحت التربة، الحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجاري المائية، الحرث العميق تحت التربة مع إضافة الجبس الزراعي، الحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجاري المائية وبضافة الجبس الزراعي.

ولقد أوضحت النتائج بصفة عامة وجود زيادة تدريجية في كل من الانتاجية الفدانية، تكاليف الانتاج الفدانية، وصافي العائد الفداني، عند استخدام حالات تحسين وصيانته للتربة المذكورة. كما اظهرت نتائج تحليل البيانات في اتجاهين لكل من الانتاجية الفدانية، تكاليف الانتاج الفدانية، وصافي العائد الفداني، في حالة عدم التحسين، التحسين بالحرث العميق تحت التربة، التحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجاري المائية، التحسين بالحرث العميق تحت التربة وإضافة الجبس الزراعي، والتحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجاري المائية وإضافة الجبس الزراعي، معنوية اثر تحسين وصيانته للتربة على كل من الانتاجية الفدانية، تكاليف الانتاجية الفدانية، وصافي العائد الفداني لمحصولي القمح والقطن بين المحافظات، كما تبين معنوية اثر تحسين وصيانته للتربة على كل من الانتاجية الفدانية، تكاليف الانتاج الفدانية، وصافي العائد الفداني للقمح والقطن بين المحافظات.

مقدمة

إن تنفيذ مشروعات التنمية الزراعية في مصر وامتدادها إلى أطراف الوادي والدلتا تفرض علينا توظيف الموارد الأرضية وفقاً لاحتياجات في إطار من النظرة الفنية والاقتصادية الشاملة في مجال التوسع الأفقي والتوسع الرأسى. وبهدف التوسيع الأفقي إلى تنمية الرقعة الزراعية باضافة المزيد من الأرضي الزراعية الجديدة إلى خريطة مصر الزراعية كامر حتمي خاص وأن تحقيق ذلك يعد أكثر سهولة وواقعيه من إيجاد قطاع آخر لا زراعي يعتمد عليه البناءين الاقتصادي، بينما يهدف التوسيع الرأسى إلى الارتفاع بانتاجية الرقعة الزراعية من خلال زيادة فعاليات عناصر الانتاج باستخدام أحدث الأساليب العلمية وتحديد التوليفة المثلثى لهذه العناصر في مجالات إدارة الموارد الأرضية والمائية والأساليب المزرعية.

وتعتبر عمليات تحسين الأراضي هي الركيزة الأساسية والعمود الفقري في تنفيذ سياسة الدولة الزراعية نحو التوسيع الرأسى لما لها من أهمية حيوية في معالجة مشاكل التربة وصيانتها والمحافظة عليها من التدهور ورفع قدرتها الإنتاجية والوصول بها إلى الإنتاجية الحدية من خلال تحسين صفات التربة الطبيعية والكميائية والبيدولوجية والبيولوجية فضلاً على تنمية وترشيد مياه الري. حيث يعتبر الهدف الأساسي من تنفيذ عمليات تحسين التربة هو خلق الظروف الملائمة لنمو النباتات بازالة أسباب تدهور التربة والتي تعطى ثمارها في ظل نظام ري وصرف جيد، وتطبيق حزمة التوصيات الفنية التي تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.

ويتولى جهاز تحسين الأراضي تنفيذ برامج تحسين وصيانته للتربة باستخدام تكنولوجيا متقدمة بناءً على نتائج حصر وتشخيص أسباب تدهور التربة، وذلك للتعطيم الاستفادة من الموارد الأرضية في شتى ربوع مصر بالأراضي القيمة بالوادي والدلتا والأراضي حديثة الاستصلاح من خلال معالجة مشاكل التربة والاستفادة من كل قطرة مياه من مصادرها المختلفة.

مشكلة البحث:

تعتبر زيادة الإنتاجية الفدانية للمحاصيل الزراعية المختلفة أحد متطلبات السياسة الزراعية لمواجهة الاحتياجات المستقبلية من هذه المحاصيل في ضوء معدلات الزيادة السكانية المطردة، ولقد أوضحت معظم الدراسات الفنية أن غالبية الأراضي الزراعية تعانى من تدهور التربة الزراعية بحيث أصبحت هذه المشكلة هي المعيق الأول لكل المحاولات الرامية للتوسيع والارتفاع بالإنتاج الزراعي. لذا اهتمت الدولة بتحسين وصيانته الأرضي وتقديرها ومعالجة أسباب تدهورها وذلك بهدف تحسين خواصها الطبيعية والكميائية للارتفاع بقدرها الإنتاجية حيث ينعكس ذلك على زيادة الإنتاج الزراعي وبالتالي في الدخل القومي.

هدف البحث:

تحقيقاً لأهداف الدولة للنهوض بالإنتاج الزراعي والاستفادة العلمية والبحثية والتطبيقية للتنمية الرأسية للمحاصيل الزراعية، فقد تم تنفيذ عمليات تحسين التربة المختلفة في الأراضي المستهدفة زراعتها بالمحاصيل الاستراتيجية الهامة وأهمها محصولي القمح والقطن لمختلف محافظات الجمهورية، وذلك بهدف رفع قدرتها الإنتاجية وزيادة غلة الفدان منها من خلال علاج مشاكل التربة (الندماج - قلوية - سوء الصرف) وبالتالي العمل على زيادة خصوبة الأراضي الزراعية.

ومن ثم فإن هذه الدراسة تستهدف تقييمها اقتصادياً لتلك العمليات التحسينية من حرث عميق تحت التربة وإضافة الجبس الزراعي وتطهير المجاري المائية، وأثر ذلك على الإنتاجية الفدانية، تكاليف الانتاج، وصافي العائد الفداني لمحصولي القمح والقطن عام ٢٠٠٤.

الطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات:

اعتمد البحث على استخدام المقاييس الاحصائية البسيطة في وصف البيانات، مثل المتوسط الحسابي، والحد الانفي والحد الاعلى، كما تم استخدام تحليل التباين في اتجاهين.

ولقد امكن الحصول على البيانات من الهيئة العامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الأراضي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، لمحصولى القمح والقطن، فى محافظات البحيرة، الدقهلية، الشرقية، المنوفية، الغربية، كفر الشيخ، الفيوم، بنى سويف، المنيا، وأسيوط عام ٢٠٠٤.

أنشطة برامج تحسين وصيانة التربية:

تشمل برامج تحسين وصيانة التربية الذى تولاها الهيئة العامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الاراضى بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى الاشطدة التالية:

١- اجراء الدراسات المورفولوجية والحقانية التفصيلية واخذ عينات التربة والمياه وتحليلها وحصر مشاكل التربية واعداد خرائط تصنيف الاراضى حسب الطبوغرافية - القلوية - مستوى الماء الارضى - الاندماج، وحاجة الارض للتسوية، وبالتالي وضع التوصيات الفنية لمعالجة اسباب التدهور فى التربية.

٢- تنفيذ عمليات التسوية الابتدائية بالمعدات الثقيلة وخاصة فى الاراضى حديثة الاستصلاح والتسوية الدقيقة بالقصابيات الموجهة باشعة الليزر.

٣- اضافة الجبس الزراعى لمعالجة القلوية فى التربية، مع المتابعة الدورية لمدى صلاحية الجبس الزراعى للاستخدام.

٤- تنفيذ عمليات الحرث تحت التربية فى الاراضى الثقيلة والمندمجة والاراضى ذات الطبقات الصماء.

٥- تطهير الشبكات الحقانية لنظامي الري والصرف المكشوف.

٦- حماية الاراضى الزراعية من اساليب التبويه المختلفة.

٧- تحطيل عينات مياه الري والصرف لتحديد مدى صلاحيتها للاستخدام الزراعى.

اساليب عمليات تحسين وصيانة التربية:

تساهم الهيئة العامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الاراضى فى العمل على رفع القدرة الإنتاجية للأراضى الزراعية حيث تتبع أحدث الأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة فى المجالات الآتية:

١- تطهير الترع والمساقى:

يت تنفيذ عملية تطهير المجاري المائية باستخدام الحفارات الهيدرولوكية بهدف ازالة الحشائش المائية وبالتالي سرعة حركة المياه داخل المجرى مما يؤدي الى رفع كفاءة الري والصرف وضمان وصول المياه لنهايات الترع ورى الزمام المنزوع.

٢- الحرث السطحي:

تم هذه العملية تمهيداً لعمليات التسوية بهدف ازالة الحشائش واقتلاع الجذور المتبقية من المحصول السابق واثاره للتربة لتسهيل عملية تحرير التربية. وتم عملية الحرث عدة مرات طبقاً لطبيعة التربة وطبيغرافية السطح باستخدام جرارات عالية القدرة ومحاريث سطحية.

٣- إضافة الجبس الزراعى:

يتم اضافة الجبس الزراعى (اكبريتات كالسيوم مائية) طبقاً لنتائج التحليل الكيمائى للتربة والتوصيات الفنية، حيث يتم نشر الجبس آلياً باستخدام ثراطات الجبس، ويعتبر الجبس الزراعى من أهم وارخص المحسنات لعلاج قلوية التربة واندماجها كما يعمل على تحسين النقاذه بين حبيبات التربة وتحسين التهوية وتوفير المجال الكافى لنمو الجذور. وقد ثبتت تنتائج التقييم الفنى والاقتصادى ان الالتر الفصال لاضافة الجبس الزراعى يستمر لمدة ثلاثة سنوات متالية بعد التنفيذ وان الآثر يتلاشى تماماً خلال السنة الرابعة بعد التنفيذ، ولذلك فإنه يوصى باضافة الجبس الزراعى كل ثلاثة سنوات لتحقيق الجدوى الفنية والاقتصادية من اضافته.

٤- تطهير المصادر (المجاري المائية):

الصرف هو الوسيلة التى يتم بها التخلص من الماء الزائد فى التربية وهو ما يسمى بماء الجاذبية الارضية ولا تستفيد من البنىات المنزوعه بل ان بقاءه فى التربية ضار بالمحصول المنزوع وضار للتربة نفسها، ويعتبر من الاسباب الرئيسية لنزهور الاراضى الزراعية، ولذلك فإن عملية تطهير المصادر تهدف الى رفع كفاءة المصروف وبالتالي التخلص من الماء الزائد وصرفه بعيداً. ويوصى بتنفيذ عملية تطهير المصادر والمجاري المائية على فترات بیتئية لا تزيد عن ثلاثة سنوات، بل انه فى كثير من الاحيان يتم التطهير سنوايا.

٥- الحرث تحت التربية:

تم عملية الحرث تحت التربية فى الاراضى المندمجة والتقليل القوام حيث يؤدي تعدد استخدام المعدات

الزراعية والخدمة الميكانيكية للارض في الحقول الرطبة الى كبس التربة، وايضا عمليات التكيف الزراعي، ولذلك فان المنطقة التي تحت التربة تكون عالية الكثافة ونقل فيها معدلات النفاذية ودرجة التوصيل الهيدروليكي، وبالتالي انخفاض سريان المياه واختراق الجذور، ولذلك فان عملية الحرث تحت التربة تهدف الى تكسير طبقات التربة المتمدجة وتحسين حالة التهوية بالترابة والمساعدة على رفع كفاءة الصرف نظرا لان هذه العملية تعتبر بمثابة مصارف حلقيه غير مباشرة تساعد على صرف المياه الزائدة والمحملة بالأملاح من التربة، ويتم تنفيذ عملية الحرث تحت التربة اثناء فترة خلو الارض من الزراعة، ويستمر اثر تنفيذ عملية الحرث تحت التربة في ظل ظروف مناسبة من الرطوبة لمدة ثلاث سنوات.

٦- التسوية الدقيقة (باليزير):

يتم تنفيذ عملية التسوية الدقيقة باستخدام آلة اليزير للتغلب على الفروق في طبوغرافية سطح الارض للوصول بها الى سطح مستوى يكون في الغالب اسفل، مع اعطاء الميل المر ked بطبقية التربة، وتتم عملية التسوية الدقيقة باستخدام شعاع اليزير الصادر من المرسل بقوة ٢ مللي وات وهو شعاع في صورة خط مستقيم يمكن التحكم في ميله لاستخدامه في اغراض ضبط الافقية الدقيقة. والتسوية هي عملية قطع الازدية الزائدة عن منسوب معين ونقلها بمعادات خاصة وردهما في الاماكن المنخفضة عن هذا المنسوب او منسوب عميق اخر او لاستخدامها في تكوين جسور المجاري المائية والطرق بهدف تحويل سطح الارض الى ارض مستوية صالحة للزراعة.

التقدير الاقتصادي لبرامج تحسين وصيانته التربة:

يتعرض البحث في الجزء الثاني للتقدير الاقتصادي لآثار برامج تحسين وصيانته التربة بالنسبة لمحصول القمح والقطن، وقد تم الاخذ في الاعتبار كل من الانتاجية الفدانية، تكاليف الانتاج الفدانية، وصافي العائد الفداني كمؤشرات للتقدير الاقتصادي، من منطلق خمس حالات هي:
الحالة الاولى: حالة عدم وجود تحسين.

الحالة الثانية: حالة الحرث العميق تحت التربة.

الحالة الثالثة: حالة الحرث العميق تحت التربة وتطهير المجاري المائية.

الحالة الرابعة: حالة الحرث العميق تحت التربة وإضافة الجبس الزراعي.

الحالة الخامسة: حالة الحرث العميق تحت التربة وتطهير المجاري المائية وإضافة الجبس الزراعي
كما تم ايضا اجراء تحليل التباين في اتجاهين لتلك الحالات لكل من الانتاجية الفدانية، تكاليف الانتاج الفدانية، وصافي العائد الفداني.

أولاً: التقدير الاقتصادي لبرامج تحسين وصيانته التربة على محصول القمح:

فيما يلى مؤشرات التقدير الاقتصادي لمحصول القمح على مستوى الانتاجية الفدانية، تكاليف الانتاج الفدانية، وصافي العائد الفداني، وذلك حسب البيانات الواردة في جدول (١) بالملحق.

١- تقدير الانتاجية الفدانية للقمح:

بلغ المتوسط العام للانتاجية الفدانية للقمح في حالة عدم التحسين على مستوى المحافظات نحو ١٦,٦٧ أرديب للفدان، حيث حققت كفر الشيخ أعلى انتاجية بلغت نحو ١٨,٢٥ أرديب للدان، بينما حققت البحيرة أقل انتاجية بنحو ١٥,٨١ أرديب للدان.

و عند اجراء عملية التحسين بالحرث العميق تحت التربة، بلغ المتوسط العام للانتاجية على مستوى المحافظات نحو ١٩,٣١ أرديب للدان، حيث حققت كفر الشيخ أعلى انتاجية بلغت نحو ٢١ أرديب للدان، بينما حققت البحيرة أقل انتاجية فدانية قدرت بنحو ١٧,٤٣ أرديب للدان.

و عند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجاري المائية بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ١٩,٦٤ أرديب للدان، حيث حققت الغربية أعلى انتاجية بلغت نحو ٢١,٤٠ أرديب للدان، بينما حققت الشرقية أقل انتاجية بنحو ١٨,١٤ أرديب للدان.

و عند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع اضافة الجبس الزراعي بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ٢٠,١٧ أرديب للدان، حيث حققت الغربية أعلى انتاجية بلغت نحو ٢٠,٧١ أرديب للدان، بينما حققت الدقهلية أقل انتاجية بنحو ١٩,٧٨ أرديب للدان.

و عند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجاري المائية وإضافة الجبس الزراعي، بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ٢٠,٢٠ أرديب للدان، حيث حققت اسيوط أعلى انتاجية بلغت نحو ٢١,٣٤ أرديب للدان، بينما حققت الشرقية أقل انتاجية بنحو ١٩,٨٥ أرديب للدان.

وبإجراء تحليل التباين في اتجاهين للانتاجية الفدانية للقمح في حالة عدم التحسين، التحسين بالحرث العميق تحت التربة، التحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجاري المائية، التحسين بالحرث العميق

تحت التربة وإضافة الجبس الزراعي، والتحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجرى المائي وإضافة الجبس الزراعي عام ٢٠٠٤، كما هو موضح بنتائج جدول (١)، تبين معنوية اثر تحسين وصيانة التربة على الانتاجية الفدانية للقمح بين المحافظات، كما تبين معنوية اثر تحسين وصيانة التربة على الانتاجية الفدانية للقمح بين المعاملات، حيث يلاحظ ان متوسط الانتاجية الفدانية مستوى المحافظات في الحالة الاولى عند عدم التحسين قد بلغت نحو ١٦,٦٧ اربب، ثم ازدادت تدريجيا في الحالة الثانية وحتى الخامسة ب نحو ١٩,٦٤، ١٩,٦٣، ٢٠,١٢، ٢٠,١٧ اربب للفدان على الترتيب.

جدول (١) : اختبار تحليل التباين في اتجاهين للانتاجية الفدانية للقمح علم ٢٠٠٤

مصادر الاختلافات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة
بين المحافظات	٢,٧٧*	١,٤٤	١٠,١٠	
بين المعاملات	٣٢,٣٨**	١٧,١٣	٦٨,٥٤	
الخطأ		٠,٥٣	٢٨	١٤,٨٦
المجموع الكلى			٣٩	٩٣,٥٠

(*) ، (**) معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ على الترتيب.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١) بالملحق.

٢ - تقييم التكاليف الانتاجية للقمح:

بلغ المتوسط العام للتكاليف الانتاجية الفدانية للقمح في حالة عدم التحسين على مستوى المحافظات نحو ١٣٨٨ جنية للفدان، حيث حققت اسيوط اعلى تكاليف انتاجية بلغت نحو ١٩٧٣,٦ جنية للفدان، بينما حققت البحيرة اقل تكاليف انتاجية قدرت بنحو ١٢١٨,٢ جنية للفدان.

و عند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة، بلغ المتوسط العام للتکاليف على مستوى المحافظات نحو ١٤٢٨,١ جنية للفدان، حيث حققت اسيوط اعلى تكاليف بلغت نحو ١٦١٨,٦ جنية للفدان، بينما حققت الغربية اقل تكاليف انتاجية قدرت بنحو ١٢٦٦,٢ جنية للفدان.

و عند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجرى المائي بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ١٤٣٩,٨ جنية للفدان، حيث حققت اسيوط اعلى تكاليف بلغت نحو ١٦٢٩,٩ جنية للفدان، بينما حققت الغربية اقل تكاليف بنحو ١٢٦٨,٦ جنية للفدان.

و عند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع اضافة الجبس الزراعي بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ١٤٥١ جنية للفدان، حيث حققت اسيوط اعلى تكاليف بلغت نحو ١٦٤٤,٤ جنية للفدان، بينما حققت الغربية اقل تكاليف بنحو ١٢٨١,٢ جنية للفدان.

و عند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجرى المائي وإضافة الجبس الزراعي، بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ١٤٦٢ جنية للفدان، حيث حققت اسيوط اعلى تكاليف بلغت نحو ١٦٤٩,٧ جنية للفدان، بينما حققت الغربية اقل تكاليف بلغت نحو ١٢٨٧,٦ جنية للفدان.

جدول (٢) : اختبار تحليل التباين في اتجاهين للتکاليف انتاج القمح عام ٢٠٠٤

مصادر الاختلافات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة
بين المحافظات	٥٨٤٩,٨٧**	٥١٦٧٢,٣٦	٣٦١٧,٦٤٩	
بين المعاملات	٧٣٧,١٦**	٦٥١١,٤١	٢٦٤٥,٦٤	
الخطأ		٨,٨٣	٢٤٧,٣٣	
المجموع الكلى			٣٩	٣٨٧٩٩٩,٤٥

(**) معنوية عند مستوى ٠,٠٠١ . المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١) بالملحق.

وباجراء تحليل التباين في اتجاهين للتکاليف الانتاجية في حالة عدم التحسين، التحسين بالحرث العميق تحت التربة، التحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجرى المائي، التحسين بالحرث العميق تحت التربة وإضافة الجبس الزراعي، والتحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجرى المائي وإضافة الجبس الزراعي عام ٢٠٠٤، كما هو موضح بنتائج جدول (٢)، تبين معنوية اثر تحسين وصيانة التربة على التکاليف الانتاجية الفدانية للقمح بين المحافظات، كما تبين معنوية اثر تحسين وصيانة التربة على التکاليف

الانتاجية الفدانية للقمح بين المحافظات. ويلاحظ ان متوسط التكاليف الانتاجية على مستوى المحافظات فى الحالة الاولى عند عدم التحسين قد بلغت نحو ١٣٨٨ جنية، ثم ازدادت تدريجيا في الحالة الثانية وحتى الخامسة بنحو ٤٢٨,١ ، ١٤٥١ ، ١٤٣٩,٨ ، ١٤٦٢ ، ١٤٢٧,٧ جنية للقдан على الترتيب.

٣- تقييم صافي العائد الفداني للقمح:

بلغ المتوسط العام لصافي العائد الفداني للقمح في حالة عدم التحسين على مستوى المحافظات نحو ٩٤٧,٥ جنية للقدان، حيث حققت الدقهليه أعلى صافي عائد بلغ نحو ١١٨٦,٧ جنية للقدان، بينما حققت بني سويف أقل صافي عائد للقدان قدر بنحو ٨٣٦,٢ جنية للقدان.

وعند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة، بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ١٢٧٦,٧ جنية للقدان، حيث حققت الدقهليه أعلى صافي عائد بلغ نحو ١٥٦٨,٤ جنية للقدان، بينما حققت بني سويف أقل صافي عائد للقدان قدر بنحو ١١٢٠,٣ جنية للقدان.

وعند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجرى المائي بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ١٢٩١,٦ جنية للقدان، حيث حققت الدقهليه أعلى صافي عائد بلغ نحو ١٦٢٤,٨ جنية للقدان، بينما حققت بني سويف أقل صافي عائد بنحو ١٠٣٨,٣ جنية للقدان.

جدول (٣) : اختبار تحليل التباين في اتجاهين لصافي العائد فدان القمح عام ٢٠٠٤

مصادر الاختلافات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة
بين المحافظات	١٤٥٢٧٣,٨٦	٧	١٠١٦٩١٧,٠٢	١٦,٩١**
بين المعاملات	٢٦٨٣٧,٩٦	٤	١٠٧٣٢٣١,٨٦	٣١,٢٣**
الخطأ	٨٥٩٠,٤٦	٢٨	٢٤٥٣٢,٨٠	
المجموع الكلى	٢٣٣٠٦٨١,٦٨	٣٩		

(**) مفردة عدم مستوى .٠٠٠١

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١) بالملحق.

وعند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع اضافة الجبس الزراعي بلغ المتوسط العام لصافي العائد على مستوى المحافظات نحو ١٣٤٩,٥ جنية للقدان، حيث حققت الدقهليه أعلى صافي عائد بلغ نحو ١٦٣٤,٨ جنية للقدان، بينما حققت بني سويف أقل صافي عائد بنحو ١٠٩٣,٧ جنية للقدان.

وعند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجرى المائي وإضافة الجبس الزراعي، بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ١٤٢٥,١ جنية للقدان، حيث حققت الدقهليه أعلى صافي عائد بلغ نحو ١٧٨٣,٢ جنية للقدان، بينما حققت بني سويف أقل صافي عائد بلغ نحو ١١٤٣,٣ جنية للقدان.

وبالاجراء تحليل التباين في اتجاهين لصافي العائد الفداني في حالة عدم التحسين، التحسين بالحرث العميق تحت التربة، التحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجرى المائي، التحسين بالحرث العميق تحت التربة وإضافة الجبس الزراعي، والتحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجرى المائي وإضافة الجبس الزراعي عام ٢٠٠٤، كما هو موضح بنتائج جدول (٣). تبين معنوية اثر تحسين وصيانة التربة على صافي العائد الفداني للقمح بين المحافظات، كما تبين معنوية اثر تحسين وصيانة التربة على صافي العائد الفداني للقمح بين المعاملات، حيث يلاحظ ان متوسط صافي العائد على مستوى المحافظات في الحالة الاولى عند عدم التحسين قد بلغ نحو ٩٤٧,٥ جنية، ثم ازداد تدريجيا في الحالة الثانية وحتى الخامسة بنحو ١٢٧٦,٧ ، ١٢٩١,٦ ، ١٤٣٩,٥ ، ١٤٤٥,١ جنية للقدان على الترتيب.

ثانياً: التقييم الاقتصادي لبرامج تحسين وصيانة التربة على محصول القطن:

فيما يلى مؤشرات التقييم الاقتصادي لمحصول القطن على مستوى الانتاجية الفدانية، تكاليف الانتاج الفدانية، وصافي العائد الفداني، وذلك حسب البيانات الواردة في جدول (٢) بالملحق.

١- تقييم الانتاجية الفدانية للقطن:

بلغ المتوسط العام للإنتاجية الفدانية للقطن في حالة عدم التحسين على مستوى المحافظات نحو ٦,٤٤ قنطار للقدان، حيث حققت الغربية أعلى انتاجية بلغت نحو ٧,٠٢ قنطار للقدان، بينما حققت البحيرة أقل انتاجية بنحو ٥,٨٤ قنطار للقدان.

وعند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة، بلغ المتوسط العام للإنتاجية على مستوى المحافظات نحو ٧,٠٩ قنطار للقدان، حيث حققت الشيخ اعلى انتاجية بلغت نحو ٨,٢٣ قنطار للقدان،

بينما حققت البحيرة أقل إنتاجية فدانية قدرت بنحو ٦,٣٨ قنطر للغدان.

و عند إجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجاري المائية بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ٧,٣٦ قنطر للغدان، حيث حققت الغريبة أعلى إنتاجية بلغت نحو ٨,٠٦ قنطر للغدان، بينما حققت الشرقية أقل إنتاجية بنحو ٦,٧٤ قنطر للغدان.

و عند إجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع إضافة الجبس الزراعي بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ٧,٤٩ قنطر للغدان، حيث حققت الغريبة أعلى إنتاجية بلغت نحو ٨,١٩ قنطر للغدان، بينما حققت بني سويف أقل إنتاجية بنحو ٦,٦٧ قنطر للغدان.

و عند إجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجاري المائية وإضافة الجبس الزراعي، بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ٧,٢١ قنطر للغدان، حيث حققت الغريبة أعلى إنتاجية بلغت نحو ٧,٩٤ قنطر للغدان، بينما حققت البحيرة أقل إنتاجية بنحو ٦,٧٨ قنطر للغدان.

وبالجاء تحليل التباين في اتجاهين للإنتاجية الفدانية في حالة عدم التحسين، التحسين بالحرث العميق تحت التربة، التحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجاري المائية، التحسين بالحرث العميق تحت التربة وإضافة الجبس الزراعي، والتحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجاري المائية وإضافة الجبس الزراعي عام ٢٠٠٤، كما هو موضح بتناول جدول (٤). تبين معنوية أثر تحسين وصيانته التربة على الإنتاجية الفدانية للقطن بين المحافظات، كما تبين معنوية أثر تحسين وصيانته التربة على الإنتاجية الفدانية للقطن بين المعاملات ويلاحظ أن متوسط الإنتاجية الفدانية مستوى المحافظات في الحالة الأولى عند عدم التحسين قد بلغت نحو ٦,٤٤ قنطر للغدان، ثم ازدادت تدريجياً في الحالة الثانية وحتى الرابعة بنحو ٧,٣٦، ٧,٤٩، ٧,٣١ قنطر للغدان على الترتيب، ثم انخفضت في الحالة الخامسة بنحو ٦,٣١ قنطر للغدان.

٢- تقييم التكاليف الإنتاجية للقطن:

بلغ المتوسط العام للتكاليف الإنتاجية الفدانية للقطن في حالة عدم التحسين على مستوى المحافظات نحو ١٩٠٥,٧ جنية للغدان، حيث حققت الغريبة أعلى تكاليف الإنتاجية للغدان بلغت نحو ٢٠٨١,٣ جنية للغدان، بينما حققت بني سويف أقل تكاليف إنتاجية للغدان قدرت بنحو ١٧٢٩,٣ جنية للغدان.

جدول (٤) : اختبار تحليل التباين في اتجاهين للإنتاجية الفدانية للقطن عام ٢٠٠٤

مصدر الاختلافات	مجموع المربعت	درجات الحرارة	متوسط مجموع المربعت	قيمة F المحسوبة
بين المحافظات	٦,٣٥	٧	٠,٩١	١٢,٠٧**
بين المعاملات	٥,٥٣	٤	١,٣٨	١٨,٤٣**
الخطأ	٢,١٠	٢٨	٠,٠٨	
المجموع الكلي	١٣,٩٨	٣٩		

(**) معنوية عند مستوى .٠٠٠١
المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٢) بالملحق.

و عند إجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة، بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ١٩٣٧,٢ جنية للغدان، حيث حققت الغريبة أعلى تكاليف بلغت نحو ٢١١٧,٣ جنية للغدان، بينما حققت بني سويف أقل إنتاجية للغدان قدرت بنحو ١٧٦٥,٣ جنية للغدان.

و عند إجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجاري المائية بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ١٩٥٧,٤ جنية للغدان، حيث حققت الغريبة أعلى تكاليف بلغت نحو ٢١٢٣,٣ جنية للغدان، بينما حققت بني سويف أقل تكاليف بنحو ١٧٨٣,٢ جنية للغدان.

و عند إجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع إضافة الجبس الزراعي بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ١٩٦٣,٦ جنية للغدان، حيث حققت الغريبة أعلى تكاليف بلغت نحو ٢١٣٤,٣ جنية للغدان، بينما حققت بني سويف أقل تكاليف بنحو ١٧٩٠,٨ جنية للغدان.

و عند إجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجاري المائية وإضافة الجبس الزراعي، بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ١٩٦٤,٥ جنية للغدان، حيث حققت الغريبة أعلى تكاليف بلغت نحو ٢١٣٥,٢ جنية للغدان، بينما حققت بني سويف أقل تكاليف بلغت نحو ١٧٨٩,٨ جنية للغدان.

وبالجاء تحليل التباين في اتجاهين للتكميل الإنتاجية في حالة عدم التحسين، التحسين بالحرث العميق تحت التربة، التحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجاري المائية، التحسين بالحرث العميق تحت

التربيه وإضافة الجبس الزراعي، والتحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجرى المائيه وإضافة الجبس الزراعي عام ٢٠٠٤، كما هو موضع بنتائج جدول (٥)، تبين معنوية اثر تحسين وصيانة التربة على التكاليف الانتاجية الفدائيه للقطن بين المحافظات، كما تبين معنوية اثر تحسين وصيانة التربة على التكاليف الانتاجية الفدائيه للقطن بين المعاملات. ويلاحظ ان متوسط التكاليف الانتاجية على مستوى المحافظات فى الحالة الاولى عند عدم التحسين قد بلغت نحو ١٩٠٥,٧ جنية، ثم ازدادت تدريجيا في الحالة الثانية و حتى الخامسة بنحو ١٩٣٧,٢، ١٩٥٧,٤، ١٩٦٣,١، ١٩٥٧,٤، ١٩٦٤,٥ جنية للقدان على الترتيب.

جدول (٥) : اختبار تحليل التباين في اتجاهين لتكاليف انتاج القطن علم ٢٠٠٤.

مصدر الاختلافات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة
بين المحافظات	٣٨٩٣٧١,٩٢	٧	٥٥٦٢٤,٥٦	٩٣٤,٠٧**
بين المعاملات	١٩٨٧١,٣٢	٤	٤٩٦٧,٨٣	٨٣,٤٢**
الخطأ	١٢٦٧,٤١	٢٨	٥٩,٥٥	
المجموع الكلي	٤١٠٩١٠,٦٦	٣٩		

(**) معنوية عند مستوى .٠٠٠١.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٢) بالملحق.

٣- تقييم صافي العائد الفدائي للقطن:

بلغ المتوسط العام لصافي العائد الفدائي للقطن في حالة عدم التحسين على مستوى المحافظات نحو ٥٢٣,٠ جنية للقدان، حيث حققت كفر الشيخ اعلى صافي عائد للقدان بلغ نحو ١١٠٧,٩ جنية للقدان، بينما حققت الشرقية اقل صافي عائد للقدان قدر بنحو ٣١٢,٨ جنية للقدان.

و عند اجراء عملية التحسين بالحرث العميق تحت التربة، بلغ المتوسط العام لصافي العائد الفدائي على مستوى المحافظات نحو ٧٩٦,٩ جنية للقدان، حيث حققت كفر الشيخ اعلى صافي عائد بلغ نحو ١٥٢٧,٧ جنية للقدان، بينما حققت الفيوم اقل صافي عائد بنحو ٤٨٢,٠ جنية للقدان.

و عند اجراء عملية التحسين بالحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجرى المائي بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ٨٧٤,٣ جنية للقدان، حيث حققت كفر الشيخ اعلى صافي عائد بلغ نحو ١٣١٥,١ جنية للقدان، بينما حققت الشرقية اقل صافي عائد بنحو ٥٥٨,٥ جنية للقدان.

و عند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع اضافة الجبس الزراعي بلغ المتوسط العام لصافي العائد على مستوى المحافظات نحو ٩٢٣,٩ جنية للقدان، حيث حققت كفر الشيخ اعلى صافي عائد بلغ نحو ١٢٤٨,٩ جنية للقدان، بينما حققت بنى سويف اقل صافي عائد بنحو ٥٤٣,٧ جنية للقدان.

و عند اجراء عملية تحسين بالحرث العميق تحت التربة مع تطهير المجرى المائي وإضافة الجبس الزراعي، بلغ المتوسط العام على مستوى المحافظات نحو ٨٥٣,٢ جنية للقدان، حيث حققت كفر الشيخ اعلى صافي عائد بلغ نحو ١٣٥٣,٩ جنية للقدان، بينما حققت بنى سويف اقل صافي عائد بلغ نحو ٥٩٦,١ جنية للقدان.

جدول (٦) : اختبار تحليل التباين في اتجاهين لصافي عائد قدان القطن علم ٢٠٠٤.

مصدر الاختلافات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة
بين المحافظات	٢٤٤٢٥٨٤,٤٣	٧	٣٤٨٩٤٠,٦٣	٢٩,٢٠**
بين المعاملات	٨٠٢١٥٨,٨٨	٤	٢٠٠٥٣٩,٧٢	١٦,٧٨**
الخطأ	٢٣٤٥٧٩,٦٦	٢٨	١١٩٤٩,٢٧	
المجموع الكلي	٣٥٧٩٣٢٢,٩٧	٣٩		

(**) معنوية عند مستوى .٠٠٠١.

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (٢) بالملحق.

وبإجراء تحليل التباين في اتجاهين لصافي العائد الفدائي في حالة عدم التحسين، التحسين بالحرث العميق تحت التربة، التحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجرى المائي، التحسين بالحرث العميق تحت التربة وإضافة الجبس الزراعي، والتحسين بالحرث العميق تحت التربة وتطهير المجرى المائي وإضافة الجبس الزراعي عام ٢٠٠٤، كما هو موضع بنتائج جدول (٦)، تبين معنوية اثر تحسين وصيانة

ال التربية على صافي العائد الفدائي للقطن بين المحافظات، كما تبين معنوية اثر تحسين وصيانة التربة على صافي العائد الفدائي للقطن بين العاملات. حيث يلاحظ ان متوسط صافي العائد على مستوى المحافظات في الحالة الاولى عند عدم التحسين قد بلغ نحو ٥٢٣٠ جنية، ثم ازداد تدريجيا في الحالة الثانية وحتى الرابعة ببنحو ٧٩٦٩، ٨٧٤٣، ٩٢٣٩ جنية للقطن على الترتيب، بينما انخفض صافي العائد الفدائي في الحالة الخامسة ب نحو ٨٥٣٢ جنية للقطن.

المقدمة

جدول (١) : الانتاجية الفدانية بالأربد، تكاليف إنتاج الفدان بالجنيه، وصافي العائد الفدانى بالجنيه لمحصول القمح عام ٢٠٠٤.

التحسين بالحرث الصيفي تحت التربية وتطهير المجرى المائي وإضافة الجبس الزراعي		التحسين بالحرث الصيفي تحت التربية وإضافة الجبس الزراعي		التحسين بالحرث الصيفي تحت التربية وتطهير المجرى المائي		التحسين بالحرث الصيفي تحت التربية وتطهير المجرى المائي		التحسين بالحرث الصيفي تحت التربية وتطهير المجرى المائي		عدم التحسين
النوع الماء النافورة	النوع الماء النافورة	النوع الماء النافورة	النوع الماء النافورة	النوع الماء النافورة	النوع الماء النافورة	النوع الماء النافورة	النوع الماء النافورة	النوع الماء النافورة	النوع الماء النافورة	النوع الماء النافورة
١٥٣٨	١٤٣٥.٩	١٩.٨٨	١٤٤٣.٧	١٤٢٢.٦	٢٠.١١	١٣٦٩.١	١٢١٥.٩	١٨.٨	١١٩٤.٦	٢٠.٥
١٧٨٣	١٤٥٧.٣	٢٠.٠١	١٦٣٤.٦	١٤٥٠.٦	١٩.٧٨	١٦٦٤.٤	١٤٣١.٨	١٩.٧	١٥٦٨.٤	١٤٢٥.٦
١٤٩٩.٦	١٤٩٠.٢	١٩.٤٥	١٣٧٧.٦	١٤٧٣.٩	٢٠.١٤	١٠٥٧.٤	١٤٩٩.٩	١٨.١٤	١٢١٧.١	١٤٣٥.٩
١٠٠٠.٧	١٣٧٦.٧	٢٠.١٢	١٤١٧.٣	١٢١١.٧	١٩.٨٨	١٥٥٩.٥	١٣٧٨.٦	٢١.٦	١١٩٩.٩	١٢٢٢.٧
١٠٥٠.٧	١٣٩٩.٤	٢٠.٣٣	١٤٤٨.٤	١٣٨٤	٢٠.٤٥	١٢٥٠.٨	١٣٧٩.٣	١٩.١٢	١٠٨٤.٧	١٣٣٣.٧
١١٤٣.٥	١٤٧٦.٥	١٩.٩٦	١٩.٩٣	١٤٣٥.٤	١٩.١	١٣٨٣.٣	١٤٤١.٥	١٩.٣٥	١١٢٠.٣	١٤٢٧.٤
١٤٦٧.٦	١٤٧٧.٥	٢٠.١٣	١٣١١.٦	١٣٩٤	٢٠.٣٣	١٣٣١.٧	١٣٦٧.٣	٢٠.٨	١٢٧٦.٣	١٢٧٧.٣
١٢٧٦.٦	١٤٦٩.٧	٢١.٣٤	١٤٩٦.٧	١٤٦٦.٤	٢٠.٧٦	١٤٧٥.٦	١٤٧٩.٧	٢٠.٣٩	١١٣٦.٦	١١١٨.٦
١٤٣٥.٦	١٤٣٢.٣	٢٠.٢	١٣٣٩.٥	١٤٥١	٢٠.١٧	١٢٢١.٦	١٤٣٩.٧	١٩.٤٣	١٢٧٧.٧	١٤٣٨.٣

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة للجهات الت网يفية لمصروفات تحسين الأراضي ببقات غير منشورة.

جدول (٢) : الاتجاهية الفدانية بالقطن، تكاليف إنتاج القدان بالجنيه، وصافي العائد الفداني بالجنيه لمحصول القطن عام ٢٠٠٤.

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة للجهات التنفيذية لمشروعات تحسين الأراضي بـ ١٠٠ ملليون هكتار منشور.

المراجع

- ١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الأراضي
بيانات غير منشورة، ٢٠٠٤.

٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الأراضي
إنجازات الهيئة في الفترة من ١٩٩٧-١٩٨٢.

-٣- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الأراضي
إنجازات الهيئة في الفترة من ١٩٩٧-٢٠٠٠.

- (4) Keller, Gerald. and Warrack Brian "Statistics For Management and Economics" An International Thomson Publishing Company, US, 1997.

THE ECONOMIC EVALUATION FOR SOIL IMPROVEMENT AND MAINTENANCE FOR WHEAT AND COTTON CROPS IN EGYPT

Soad Sayed Mahmoud And Angel Eskandar Grguis

Agric. Research Center – Agric. Economic Research Institute

ABSTRACT

Soil Improvement and Maintenance are considered the vital pivot in applying the agricultural policy towards the vertical expansion, and increasing the productivity of at the marginal level.

The main research problem stands on the nature of most agricultural lands suffer from falling the soil, and that problem became the essential retarded to vertical expansion and increase the production of most crops in Egypt.

So the study aimed to analyze the economic evaluation of the process that made to improve and maintain the soil, and the effect on yield, costs of production, and the net return with respect to wheat and cotton crops.

Data were collected from ministry of agricultural in the year 2004, and dealt with the governorates that applied the soil improvement programs.

The results of economic evaluation according to the analysis of variance in two ways, showed that there are a gradual increasing with respect to yield per feddan, costs of production, and the net return with respect to wheat and cotton crops, in the cases of Soil Improvement and Maintenance programs.